

Hepatic fibrosis in hcv patients :

Ahmed Mohamed Hussein Ibrahim

التهاب الكبد المزمن بفيروس يصيب على الاقل 3% من سكان العالم وما لا يقل عن 70-80% من المرضى يصلوا الى الحالة المزمنة والتي ترتبط بشدة بحدوث التليف وسرطان الكبد. تليف الكبد هو بداية للمضاعفات مثل الفشل الكبدى ودولى المرى وسرطان الكبد بغض النظر عن سبب التليف. التليف التام الانسجة كاستجابة لاصابات الكبد يؤدى الى التليف الكبدى والتحجر يحدث من الاصابات المزمنة للكبد بالاضافة الى ترسيب بروتينات القالب خارج الخلايا والذي يميز معظم امراض الكبد المزمنة. الخزعة الكبدية تمدنا بالمعلومات فى ثلاثة اتجاهات :الاتجاه الاول: هو بيان السبب.الاتجاه الثانى: هو بيان الية الامراض.الاتجاه الثالث: يمكن استخدامها لمتابعة تطور المرض ولكن الخزعة الكبدية لها عيوب مثل الالم فى 20% من الحالات ومضاعفات شديدة فى 75%. من الحالات يمكن تصنيف الطرق الغير عدوانية لتقييم تليف الكبد بعدة طرق على اساس طريقة الاختبار او مكونات الاختبار. امثلة على مكونات الدلالات الحيوية: * دلالات مباشرة: 1- الانسجة الضامة ومكونات القالب خارج الخلايا (حمض الهيالورونيك، انزيم محلل البروتين المعدنى 8 ، 1 ب 3 ، ن ب والامينين). 2- خلايا الكبد النجمية الشكل ومنظمات الخلايا المسببة للتحجر الكبدى (الانزيم المثبط لفعل انزيم محلل البروتين المعدنى 1 وعامل تحويل النمو من النوع بيتا، انجيوتنسين 2 وى ك ل 40). * دلالات غير مباشرة: 1- ارتفاع ضغط الوريد البابى (عدد الصفائح الدموية وحجم الطحال). 2- العوامل المختلفة (الالبومين وعدد الصفائح الدموية). 3- انزيمات الكبد والصفراء. 4- دلالات متنوعة مثل الكوليسترول والمقاومة ضد الانسولين. افادت الدراسات العلمية التجريبية والاساس المنطقى والادلة المؤيدة لاستخدام العديد من العلاجات المحتملة للتحجر وتقوم فكرة هذه العلاجات على سبيل المثال (تنشيط صناعه الانسجة الضامة وانقطاع ترسيب القالب وتحفيز تدهور القالب وتعديل تنشيط الخلايا النجمية وبدء موت الخلايا النجمية). وبصفة عامه فان هذه العلاجات فعاله للغاية فى النماذج الحيوانية العلاجات المخصصة لمنع حدوث التحجر وهى مضادات الانجيوتنسين 2 ، بيرفينودون، كولشيسين ، سليمارين ، متعدد فوسفات كولين الانايل وحمض الكوليك الرباعى منزوع الاكسجين وانترولوكين 10. وتحتوى هذه الدراسة على مائة مريض بالالتهابات الكبدى الفيروسي سيتم تقسيمهم الى اربعة مجموعات : 1- تم علاجهم بالسليمارين فقط. 2- تم علاجهم بالكابتوبريل فقط. 3- تم علاجهم بينتوكسيفيللين فقط. 4- تم علاجهم بالانترفيرون طويل المفعول والريبافيرين فقط